

التعليق على شرح السيد العلامة: محمد بن علوى المالكى - رحمه

الله تعالى - على نظم الورقات - 4

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على سيد المرسلين. سيدنا وعلى الله وصحابه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح

00:00:00

وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين. قال رحمه الله تعالى باب اقسام الكلام. تفضل بالقراءة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى

00:00:26

على الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين وللمسلمين اجمعين. امين. قال السيد محمد ابن سيد علوى المكي رحمه الله تعالى باب اقسام الكلام. اقل ما منه الكلام ركبوا اسمان او اسم ك فعل كركبوا

00:00:46

او اسم و فعل كركب. اقل لفظ ركبوا اقل لفظ ركبوا منه الكلام اسمان مثل الله احد او اسم و فعل مثل محمد قام. كلak من فعل وحرف وجد وجاء من اسم وحرف

00:01:06

ان في النداء وكذلك اقل ما يتترك منه الكلام فعل وحرف نحو ما قام وهذا القسم اتبته بعضهم ولم يعد الضمير المستتر ولم يعد الضمير المستتر في في قامة الرابع الى زيد مثلا. كلمة لعدم ظهوره والجمهور على عبده

00:01:23

كلمتان واسم واسم وحرف وهو في النداء نحو يا زيد. احسنتم. قال باب اقسام الكلام. سينكلم اولا ما ركب منه الكلام ثم يتكلم حول تقسيم الكلام الى اخبار وغير اخبار ثم يتكلم الى تقسيم الكلام الى

00:01:43

وماشي بس فاقل ما منه الكلام ركب اسمان مثل حسن الله احد هذا تركب من اسمين. الله اسم الجلة احد اسم او اسمه فعل مثل محمد قام او قام محمد

00:02:03

وطبعا هذا له صور تذكر في المطولات ذكرناها في لطائف الاشارات لا نطيل بها المقام قال هنا وكذلك من فعل وحرف وجد. اي وجد الكلام من فعل وحرف نحو ما قام هكذا ما قام

00:02:26

وعد هذا كلاما مكونا من بعلم قام وحرف ماء ولم يعد الضمير المستتر. لانه ليس ظاهرا. والا تقدير الكلام ما قام الضمير هو يعود على زيد مثلا لم يعد هذا لانه غير ظاهر. والجمهور على انه يعد

00:02:47

ايضا قال قد يتكون الكلام قد يتربت الكلام من حرف واسم وذلك في النداء يا زيزو يا زيد. وهذا ايضا محل نظر لان الياء هنا تنوب عن الفعل. تقدير الكلام انادي زيدا

00:03:14

ولذلك زيد هذا منادي مبني على الضم في محل نصب اذ المنادي من المفعول به ولذلك بعض علماء النحو لما يتكلم عن المفعول به يقول هو منه المنادي

00:03:37

اي ومن المفعول به المنادي. ولذلك ايضا الجملة التي هي جملة نداء يا زيد هذه هي جملة فعلية لماذا جملة فعلية؟ لان لان الفعل ناب عنه الياء فاللياء هذه نائبة عن فعل ادعوا عن الفعل انادي

00:03:57

لكن نقى على ما قرره المصنف ان اقل ما يتترك منه الكلام اسماء او اسم و فعل او اسم وحرف او فعل وحرف. نعم تفضل. احسن الله اليكم قال رحمه الله

00:04:21

تعالى وقسم الكلام للاخبار والامر والنهي والاستخار ينقسم الكلام الى خبر وهو ما يحتمل الصدق والكذب لذاته والى امر وهو ما يدل على طلب الفعل والى نهي وهو ما يدل على طلب الترك ولا استخار وهو الاستفهام. وقسم في جمع الجوامع - 00:04:38
كلامها الى ثلاثة طلب وخبر وانشاء. فالطلب يشمل الاستفهام والامر والنهي. والخبر ما احتمل الصدق والكذب لذاته بصرف النظر عن الخبر والانشاء ما لم يحتملها بان لم يفده طلباً كأنت طالق وبعترك او افاد الطلب باللازم كالتمني والترجي - 00:04:58
قال رحمة الله تعالى وقسم الكلام للاخبار والامر والنهي والاستخار. تمام؟ ذكر في هذا ان الكلام ينقسم الى قسمين الى يعني الى قسمين كبيرين الى خبر وغير خبر وهو الانشاء. قال وفي جمع الجوامع جمع الجوامع هو كتاب لتج الدين السبكي - 00:05:18
رحمه الله تعالى رحمة واسعة. المتوفى في سنة واحد وسبعين وسعة مئة واحد وسبعين وسبعين مئة. قبل من قبل جمال الدين الاسلاماوي ذكرت لكم امس الاسنان قلت لكم توفي فيكم - 00:05:42

اثنين وسبعين وسبعين مئة السبكي تاج الدين تقي الدين شوف في عنده تقي الدين وعندك تجد ينتقي الدين هذا الاب ابو الحسن شيخ الاسلام. تمام؟ هذا الاب تقي الدين السبكي - 00:06:00

تمام الابن تاج الدين السبكي ها فرق بينهما هذا الكتاب جمع الجوامع لمن؟ للاب او للابن؟ للابن لتج الدين الدين هذا توفي في سنة واحد وسبعين سبعين. الاب توفي في سنة ستة وخمسين سبعين. جيد. طيب هذا الكتاب من اهم كتب اصول - 00:06:16
الفقه اختصره مصنفو من زهاء مائة كتاب. يعني من قرابة مئة كتاب من كتب الاصول عصرها واختصرها في هذا الكتاب. في كتاب جمع الجواب. وتحدى ان يأتي شخص بعده فيختصر الكتاب - 00:06:36

واضح؟ لكن الله سبحانه وتعالى قيد شيخ الاسلام زكريا فاختصر الكتاب اختصاراً رائعاً بل وابدل غير المعتمد بالمعتمد بل وزاد عليه واضح في كتابه لب الاصول الذي شرحه بعد ذلك في غاية الوصول. هذا التعريف فقط موجز اشوقكم لدراسة هذه الكتب ان شاء الله في المستقبل القريب. باذن الله تعالى - 00:06:57

قال وقسم في جمع الجوامع الكلام الى ثلاثة الى طلب وخبر وانشاء فالطلب يشمل الاستفهام طلب الماهية ما هذا؟ والامر طلب فعل قم والنهي طلب وترك لا تكتب اه مثال انت لباس. تمام. قال رحمة الله والخبر ما احتمل الصدق والكذب لذاته - 00:07:25

اي بصرف النظر عن المخبر. اما بالنظر للمخبر قد لا يحتمل الا الصدق. كاخبار الله عز وجل وقد لا يحتمل الا الكذب كاخبار الشيطان واخبار مسلمة الكذاب. تمام؟ قال والانشاء ما لم يحتملها بالا - 00:07:59

لم يفده طلباً كأنت طالق وبعترك. هذا افاده الطلب باللازم وليس بالذات تمام؟ كالتمني والترجي. تمام؟ سياتي الان بيان التمني والترجي. تفضل. احسن الله اليكم قال رحمة الله - 00:08:18

تعالى ثم الكلام ثانياً قد انقسم الى تمن ولعرض وقسم. وينقسم الكلام ايضاً الى تمن وهو طلب ما لا اطمع فيه او ما فيه عسر فالاول نحو الا ليت الشباب يعود يوماً. والثاني كقول منقطع الرجاء ليت لي مالا فاحرج منه. والى - 00:08:38

ارض وهو الطلب برفق نحو الا تنزل عندنا؟ والى قسم وهو الحلف نحو الله لافعلن كذا. قال الكلام ينقسم ايضاً وهذا تتم للتقسيم وليس انه تقسيم اخر ماذا تتم للتقسيم السابع؟ قال ينقسم الى تمن. ما هو التمني - 00:08:58

قال الطلب ما لا اطمع فيه. ما ليس فيه طمعليس فيه طمع كقول الكافرين كقول الكافر يا ليتنى كنت تراباً واضح؟ هذا هذا تمني لانه طلب ما لا طمع فيه - 00:09:18

قال او فيه عسر. يعني يمكن لكن فيه صعوبة تمام؟ كقول العازب الفقير. ليتنى مالا فاتزوج به صح ولا لا؟ هذا تمني او ترجي. تمني لان هذا فيه عسر. ممكن لان فيه عسر. صح - 00:09:40

قال اذا عرض واذا عرض العرض هو الطلب برفق. تقول مثلاً الا تنزل عندنا الا تنزل عندنا فنكركمك؟ تمام؟ اذا قسم وهو الحلف نعم والله لافعلن كذا. نعم تفضل. احسنت - 00:10:03

الله اليكم قال رحمة الله وثالثاً الى مجاز والى حقيقة وحدتها ما استعمل. من ذاك في موضعه وقيل ما يجري في اصطلاح قدم

وينقسم الكلام انقساما ثالثا الى حقيقة ومجاز فالحقيقة هي اللفظ المستعمل فيما وضع له ابتداء - 00:10:23
اي ما بقي في الاستعمال على موضوعه اللغوي الاول قوله وقيل ما اي وقال بعضهم في تعريفها بانها ما استعمل فيما اصطلاح عليه من الجماعة المخاطبة بكسر الطاء اي الجماعة المخاطبة بذلك اللفظ بان عين - 00:10:43

بان. عينته. ايوة. بان عينتهم لفظا. احسن الله اليكم قال رحمة الله بان عينته وعلى ذلك المعنى بنفسه وان لم يبقى لموضوعه اللغوي كالصلة في لسان الشرع للهيئة المخصصة فانه لم يبقى على موضوعه اللغوي وهو - 00:11:01

والدعاة بخير والدابة الموضوعة في العرف لذات الاربع كالحمار فانه لم يبقى على موضوعه وهو كل ما يدب على الارض. قوله في اصطلاح قدم اي تقدم. احسنتم قسم بعد ذلك الكلام باعتبار ثالث وهذا التقسيم باعتباري استعمال الكلام - 00:11:21

فالكلام اما ان يستعمل فيما وضع له اولا فهذه حقيقة واما ان يستعمل في غير ما وضع له اولا فهذا مجاز. فاستعمال كلمة اسد في الحيوان المفترس هذا الوضع هي الحقيقة واستعمال كلمة اسد في الرجل الشجاع هذا مجاز. استعمال كلمة بحر في الماء الكثير - 00:11:45

هذه حقيقة وضع له اولا. استعمال نفحة بحر في الرجل الكريم هذا مجاز. واضح؟ اذا هذا تعريف تعريف المجاز. الحقيقة اللفظ المستعمل في موضع له اولا. المجاز اللفظ المستعمل في غير ما وضع له او - 00:12:12

وهنالك تعريف ثاني ان الحقيقة ما استعمل فيما اصطلاح عليه من المخاطبة. والمراد بمخاطبة الطائفة المخصصة التي تناط ببعضها البعض. فمثلا الفقهاء طائفة مخصوصة. اصطلحوا على ان كلمة صلة معناها اقوال - 00:12:32

ما افتح ما افتح بالتكبير مختتم التسليم غالبا. اصطلاح الفقهاء هم طائفة مخصوصة على ان الزكاة اسم لما يخرج من مال لها يخرج عن مال او بدن هذا اصطلاح خاص. ولذلك كل - 00:12:55

لها سلاح خاص الكلمة الصحيح ما معناها لو قلت في اصطلاح المحدثين الصحيح ما اشتمل على الشروط الخمسة. هذا حقيقة عند المحدثين ص؟ ولو قلت عند الاصوليين الصحيح ما جمع ما يعتبر فيه من الشروط والاركان. اذا الصحيح بهذا المعنى - 00:13:14
السلاح خاص بالاوصوليين حقيقة عند الاوصوليين. الصحيح في اللغة العربية ما ليس فيه حرف من حروف العلة. ص؟ صحيح. هذا السلاح الخاص عند اهل اللغة. اذا كلمة واحدة كل طائفة تضع لها - 00:13:42

لها معنى فيكون ذلك المعنى حقيقة عند تلك الطائفة. لكنه لو استعمل عند الطائفة الاخرى بمعنى اخر سيكون مجازا فهمتم ولا لا؟ هذا معنى التعريف الثاني بناء على هذا التعريف الثاني الحقيقة تتعدد. هنالك حقيقة لغوية - 00:13:59

وهنالك حقيقة شرعية وهنالك حقيقة عرفية. واضح؟ مثلا كلمة حجر في العرف الشيء الصلب المعروف واضح؟ لكن في الشرع الحجر ما هو؟ في الشرع في باب الاستنجاء كل جامد طاهر طالع غير محترم. خلف التعريف. يعني على سبيل المثال المنديل هذا - 00:14:20

في العرف لا يسمى حجرا يعني لو ذهبت الى الدكان بقالة وقلت لهذه البائعة المرأة التي تبيع في الدكان اريد ديسيو تعطيك حجر؟
ه؟ تفضل لا هذا لا يسمى حجرات العرف ص؟ لكن في الشرع يسمى حجرا او لا؟ يسمى؟ نعم يسمى حشرة. اذا اختلفت الحقيقة - 00:14:47

في اللغة عن الحقيقة في الشرع. ايضا عن الحقيقة في العرف. كل له حقيقة. اذا الحقيقة ثلاثة اقسام كما سيقول تفضل. احسن الله اليكم قال رحمة الله اقسامها ثلاثة شرعي واللغوي الوضع والعرفي. ثم ان - 00:15:12

تنقسم باعتبار الوضع الى ثلاثة اقسام الاول الحقيقة الشرعية وهي ما وضعها الشارع كالصلة للعبادة المخصصة الثاني اللغوية وهي ما وضعها واضع اللغة كالاسد للحيوان المفترس. الثالث الحقيقة العرفية وهي ما وضعها اهل العرف كد - 00:15:32

دابة لذات الاربع نعم. الدابة في الاصل الدابة في اللغة كل ما يدب على الارض. سواء ليس له اطراف ليس له ايدي وارجل اسمن اوله رجالان يعني قدمان او له اربع. تمام؟ في القرآن الكريم والله خلق - 00:15:52

كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجليه ومنهم من يمشي على اربع. اذا هذا معنى عام هذا اللغة في

القرآن الكريم وما من دابة في الأرض - 00:16:18

الا على الله رزقها. اذا العصفور هذا يسمى دابة ولا يسمى دابة؟ لغة يسمى دابة. تمام؟ العصفور يسمى دابة. طيب الذبابة تسمى دابة الذبابة تسمى دابة في اللغة في اللغة ها تسمى دابة - 00:16:34

واضح؟ وما من دابة في الأرض الا على الله رزقها والله خلق كل دابة مما تسمى دابة هذا مصطلح لغوي لكن في العرف لو قلت للناس الذبابة دابة يفهمونك؟ لا - 00:16:55

واضح؟ هم عندهم الدابة الحيوان الذي له اربع قوائم الحصان الناقة الماعز الظان البقرة هذه دواب. لكن ان تقول على عصفور هذا تقول عنه دابة. الذبابة تقول عنه دابة ما يتقبلون هذا. حتى الدجاجة - 00:17:14

وقوت الدجاجة دابة استنكر عليها الناس كيف هي دابة؟ فهمتوا ولا لا؟ اذا هذا هذا معنى عرفي. هذا معنى عرفي بالنسبة معناه اللغوي المعنى اللغوي الدابة كل ما دب على الأرض. كل ما يدب على الأرض. بل في بعض الاعراف الدابة عندهم حيوان خاص -

00:17:34

الحمار يعني مثلا في بلادنا في القرى لو قال انسان اشتريتو دابة يقصد الشريط حمارا ما يطلقون الدابة على البقرة ما يطلقون الدابة على مثلا الغنم على الناقة يقصدون بها شيئا خاصا وهو الحمار هذا عرف خاص - 00:17:54

جيد تفضل اقرأ. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى ثم المجاز ما به تجوز في اللفظ عن موضوعه المجاز واللفظ الذي تعدي به في الاستعمال ونقل عن معناه الموضوع لا. ونقل عن معناه - 00:18:17

اللغوي الى معنى الى ثان مجاري علاقة بينهما. وان شئت قلت هو اللفظ المستعمل فيما وضع له لغة او عرفا او شرعا بوضع ثان. وقوله جهز اي تعدي به وقوله تجوز زيادة للتأكيد. وهذا التعريف - 00:18:37

مقابل التعريف الاول للحقيقة واما تعريف الثاني للحقيقة فيقابله ان يقال في المجاز هو ما استعمل في غير ما اصطلاح عليه بذلك اللفظ نعم انتبه معي نحن عرفنا الحقيقة بتعريفين. التعريف الاول قلنا الحقيقة اللفظ المستعمل فيما - 00:18:57

اولا او استعمال اللفظ فيما وضع له اولا صح على هذا التعريف ما هو المجاز ما هو المجاز؟ استعمال اللفظ في غير ما وضع له اولا عرفنا الحقيقة بتعريف ثانى ما هو؟ قلنا الحقيقة هي استعمال اللفظ فيما اصطلاح عليه من المخاطبة - 00:19:17

صح؟ على هذا التعريف ما تعريف المجاز؟ استعمال اللفظ في غير ما اصطلاح عليه من المخاطبة. جيد؟ اذا كل تعريف للحقيقة يقابله تعريف اخر للمجاز. جيد؟ تفضل. احسن الله اليكم - 00:19:45

الميكروفون تسمعون صدى او نسمع؟ ما السبب؟ من هنا ليس مزعجا لكن اخشى ان يتتطور. احسن الله اليكم قال رحمة الله بنقص او زيادة او نقل او استعارة او صي اهلي والمجاز يكون بالزيادة والنقص والاستعارة فقوله بنقص اي ان المجاز اما ان يكون بسبب نقص لفظ العبارة لداء - 00:20:07

ذلك المعنى او بسبب زيادة لفظ على العبارة او بسبب نقل اللفظ عن معناه الاصلية الى معنى اخر لمناسبة بينهما او بسبب استعارة والاستعارة مجاز علاقته المشابهة. فان كانت العلاقة غير المشابهة سمي مجازا مرسلا. ثم قوله كنقص - 00:20:36

شروع كنقص اهلي شروع في بيان امثلة المجاز المذكور بانواعه فكانه قال فالمجاز بالنقص كنقص كلمة اهلي من قوله تعالى واسأل القرية وهو المراد في سؤال نعم. قسم المجاز الى اربعة اقسام. الى مجاز نقص. ومجاز زيادة - 00:20:56

ومجاز نقل ومجاز استيعاب. تمام؟ وسيمثل لكل قسم وذكر هنا تعريف الاستعارة فقال هي مجاز علاقته المشابهة مثلا في قول الله عز وجل جدارا يريد ان ينقض فشبه الجدار بالانسان - 00:21:18

الذي يريد السقوط. انسان يريد السقوط. وهذا جدار يريد السقوط. هذا هذه علاقة مشابهة. ثم حذف شبه به وهو الانسان وجيء بشيء من لوازمه وهي الارادة. فقال جدارا يريد ان ينقض. هذا يسمى ايش؟ هذا يسمى استعارة. وان شاء الله - 00:21:41

عز وجل يمكن في الفصل الثاني نأخذ رسالة صغيرة في البلاغة تتعرف فيها علوم البلاغة الثلاثة واضح؟ المعاني والبيان والبديع ان شاء الله. الله ييسر. تفضل احسن الله اليكم قال رحمة الله وهو المراد في سؤال القرية كما اتى في الذكر دون مرأتي وهو -

اي كلمة وهو اي كلمة اهلي وهو المراد في سؤال القرية في قوله تعالى وسائل القرية اي اسأل اهل القرية وليس المراد القرية نفسها نفسها قوله الذكر اي في القرآن وقوله دون مريء اي بلا شك. طيب انتبه معي. هذا مثال - 00:22:33

النقص وسائل القرية. اولا افهم ان القرية هي اسم للمساكن القرية اسم للمساكن اسم للبيوت. اسم للجدران الابنية. هذه الابنية تسمى قريتان لنفترض ان القرية التي هناك فيها عشرة بيوت او عشرين بيتا مثلا اهلها خرجوا منها هجروها بقيت بيوتهم - 00:22:53

هل لا زالت تسمى قرية او لا تسمى قرية لأن البيوت موجودة فاسم القرية يطلق على البيوت وليس على سكان البيوت طيب هنا في الاية الكريمة وسائل القرية هل المراد يسأل البيوت الجدران المنازل او المراد انه يسأل السكان - 00:23:25

السكان واضح؟ اذا هنالك كلمة لم تذكر في الاية. التقدير وسائل اهل القرية. واضح؟ فهذه الكلمة هي التي عبر عنها فقال هذا مجاز بالنقص وبعض العلماء قال هذا ليس اصلا مجاز بالنقص. هو مجاز لكن من نوع اخر - 00:23:45

اشمن مجاز؟ قال هذا من باب اطلاق المحل وارادة الحال فاطلق القرية واراد من يسكنون فيها. فهو من باب اطلاق المحل وارادة

الحال. ومرة معنا مثال قريب في مصطلح حديث عندما نقول ضبط صدر مراد ضبط القلب الذي يضبط وليس الصدر صرحة ولا

؟ القلب الذي يحفظ - 00:24:07

الصدر فهو العلماء لما يقولون ضبط صدر ضبط صدر يطلقون المحل الذي هو الصدر والمراد به من حل فيه او ما حل فيه وهو

القلب. ومر معنا ايضا قول الله سبحانه وتعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد - 00:24:34

المراد ايش؟ الصلاة. لماذا؟ هذا من باب اطلاق المحل وارادة الحال. لأن الصلاة تكون في المسجد فهو ذكر المسجد الذي هو

المحل والمراد الذي يكون في المسجد الذي يحل في المسجد الذي هو الصلاة. واضح؟ هذا نوع - 00:24:54

اخر من المجاز. هنا اذا قلنا من باب انتبه معي. اذا قلنا من باب اطلاق المحل وارادة الحال هذا ليس مجاز نقص مجاز اخر واضح؟ ولو

قلنا ان القرية هنا على معناها المراد بالقلية المساكن هنا سنقول هنالك تقدير اهل القرية - 00:25:16

فيكون مجاز نقص فهمتهم ولا لا؟ جيد ان شاء الله. ولذلك هذه الاية يمكن ان تحملها على مجاز النقص ويمكن ان تحملها على مجاز

اخر غير النقص جيد نعم ستأتي الاشارة الى هذا بعد قليل تفضل. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وكذا دياد الكاف في كمثله

والغائب - 00:25:37

المنقول عن محله وهذا مثال للمجاز بالزيادة وهو قوله تعالى ليس كمثله شيء فالكاف كمثله زائدة. والمقصود ليس مثل ليس مثله

شيء ولو لم تكن الكاف زائدة لكن المعنى ليس مثله شيء. ومفهوم هذا المعنى هو نفي مثل المثل فقط - 00:25:59

ويلزم عليه ثبوت المثل ويلزم عليه ثبوت المثل وهو محال. ويذوق الاشكال بقولنا ان الكاف زائدة على طريق المجاز بالزيادة على ان

المسألة فيها كلام اخر. والتحقيق ان الكاف ليست زائدة ولا يلزم محذور لانه اما ان يجعل مثل بمعنى الذات - 00:26:22

كما في قولهم مثل لا يفعل كذا. والقصد المبالغ في نفي ذلك الفعل عنه. لانه اذا انتفى عن يماثله ويناسبه كان نفيه عنه اولى او

بمعنى الصفة فيكون المعنى ليس كذاته شيء اي ذات او ليس كصفته شيء اي صفة او غير ذلك من - 00:26:42

ما هو مذكور في المطولة وقوله نعم. قال المثال الثاني مثال مجاز الزيادة. قال وكذا دياد الكاف فيك مثله والغائب المنقول عن

محله. مقاس الزيادة ومثل بالاية الكريمة في سورة الشورى. ليس كمثله شيء - 00:27:02

جماعه من العلماء قال الكاف هذه زائدة. طبعا مراد بكونها زائدة. تمام؟ انه ليس لها معنى ذاتي الا التوكيد هذا معنى الزيادة ليس ان

زائدة ليس لها معنى اصلا. لم يقل بهذا العلماء. انتبه معي. لما يقول العلماء هذا حرف زائد في القرآن الكريم - 00:27:25

يقصدون ان له معنى هو التوكيد. فقط وليس له معنى اخر. هذا معنى الزيادة في اصطلاحهم في القرآن وليس المراد انه لا معنى له

اصلا. ومن باب اولى انه ليس المراد ان احد الناس زاد هذا الحرف. اه. فهمت - 00:27:50

مصطلح العلماء في قولهم هذا حرف زائد اي انه ليس له معنى الا التوكيد. ولذلك يقولون من باب التأدب كما ذكر ذلك الامام ابن هشام

رحمه الله لا يقال عنه في القرآن الكريم حرف زائد. وانما يقال صلة - 00:28:10

واضح او يقال نحو تلك العبارات. العبارات التي ليس فيها ايهام فهذا المثال في الحقيقة فيه كلام طويل للعلماء يعني يمكن ان يجمع في رسالة صغيرة. واضح ولا ؟ وتخريجات وكذا. في مثال اوضح من - 00:28:30

المثال في القرآن الكريم يقول الله سبحانه وتعالى ممكناً تكتبوا هذا المثال ؟ ادخلوا آل فرعون اشد العذاب اشد العذاب لمن لفرعون اشد العذاب لفرعون لكن في الآية ايش قالت ؟ ادخلوا آل فرعون. اذا هنا في زيادة. زيادة - 00:28:45

آل فرعون والمراد يعني العلماء يقولون اطلق آل فرعون واراد فرعون تمام وايضاً هذا يمكن ان يناقش حتى هل يمكن ان يناقش ؟ لكن النقاش فيه اقل من النقاش في هذا. فعلى كل حال هناك قال هذا مثال مثال للمجاز بزيادة وهو قوله تعالى - 00:29:09

ليس كمثله شيء فالكاف فيك مثله زائدة. والمقصود ليس مثله شيء. ليس مثله شيء. لأنك لو قلت ليس شيء الكاف بمعنى مثل فيكون التقدير ليس مثل مثل شيء. والله ليس له مثل. جيد؟ ثم بعد ذلك قال - 00:29:29

قال ويذوق الاشكال بقولنا ان الكاف زائدة عن على طريق المجاز بزيادة على ان المسألة فيها كلام اخر. والتحقيق ان الكاف ليست زائدة ولا يلزم محظور لانه اما ان يجعل المثل بمعنى الذات كما تقول انت لا تفعل كذا - 00:29:53

او مثلك لا يفعل كذا. والمراد انت مثلك لا يفعل كذا والمراد انت لا تفعل كذا. او تكون مثل بمعنى الصفة وفي القرآن الكريم هذا يرد مثل الجنة مثل الجنة اي صفة الجنة مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انها اي صفة الجنة - 00:30:10

فيكون المعنى ليس كذاته شيء او ليس كصفته شيء. وفي القرآن الكريم والله المثل الاعلى. ايش معنى المثل الاعلى الوصف الوصف الاعلى الصفة العليا الصفات الاعلى واضح؟ ايها تفضل احسن الله اليكم قال رحمة الله وقوله والغائب اشاره الى الى المجاز بالنقل اي مثاله كالغائب فانه منقول من - 00:30:32

معناه الحقيقي وهو المكان المطمئن من الارض الى فضلة الانسان. لأن الذي يقضى الحاجة يقصد ذلك المكان فسموا الفضلة الخارجة من الانسان باسم المكان الذي يلازم ذلك وانتشر حتى صار لا يتدار في العرف من اللفظ الا ذلك المعنى. وهو حقيقة عرفية - 00:30:59

بالنسبة الى معناه اللغوي. يعني الغائب في الاصل بارك الله فيكم هو المكان المنخفض من الارض. الارض اذا كانت الارض هكذا ثم يوجد مكان هكذا منخفض. تمام؟ هذا المكان المنخفض - 00:31:19

هو الذي يسمى غاية يعني لو رجعت لكتب المعاجم تبحث عن معنى كلمة غائب في الاصل يقولون غائب المكان المنخفض ثم هذا المكان المنخفض كان الانسان يقصد له لقضاء الحاجة لانه اكثر سترة - 00:31:34

فيستتر عن اعين الناظرين بهذا المكان المنخفض. فلما كان يقصد لقضاء الحاجة سمي الخارج من الانسان غائباً فنقل الاسم شف نقل الاسم من المكان الى الفضل الخارجية جيد؟ فاصبحت كل فضلة خارجة من الانسان تسمى ايش؟ قائد. ثم في العرف جاء نقل اخر. يعني الاصل ان - 00:31:52

لغاية هذا يستعمل لكل فضلة خرجت من الانسان. سواء من البول او من يعني البراز ايا كان. لكن صار في العرف بعد ذلك تخصيص فصار مصطلح الغاية تطلق على ما يخرج من الدبر فقط. اما ما يخرج من الدبر هذا لا يسمى غائباً. فهمتم؟ بارك الله فيكم. اذا - 00:32:20

هذا تخصيص نقل مرة بعد مرة. جيد؟ تفضل. والآن هنا سأأتي باشكال ويجيب عنه. تفضل. احسن الله اليكم قال رحمة الله وعبارة المصنف توهם ان النقل قسم من المجاز ومقابل للقسام وليس كذلك فان المجاز كله نقل اللفظ عن موضوعه - 00:32:40

الاول الى معنى اخر لكن قد يكون مع بقاء اللفظ على صورته من غير تغيير. وهذا في الالفاظ المفردة كنقل لفظ الاسد من المفترس الى الرجل الشجاع المفترس من الحيوان المفترس الى الرجل الشجاع ونفي الغائب من المكان المطمئن الى فضلة الانسان ولفظ الارادة من الدالة على الارادة الحقيقة - 00:33:00

في الحي الى سورة الارادة وهي ميل الجامد الى السقوط. وقد يكون النقل مع تغيير يعرض للفظ بزيادة او

نقصان وهذا في الالفاظ المركبة ويسمى الاول اي المجاز الواقع في المفردات مجازا لغويا والثاني اي - 00:33:24
في التركيب مجازا عقليا. باختصار يمكن ان يلخص هذا فنقول ان المجاز قد يكون في اللفظ وقد يكون في الترتيب في الكلمة
اسد تطلق على الحيوان المفترس فإذا اطلقت على الشجاع الرجل الشجاع هذا مجاز في اللفظ - 00:33:44

في هذه الكلمة فقط. لكن المجاز احيانا يكون فيه النسبة في التركيب. لو قلت مثلا انت المطر الزرع انت المطر الزرع. اه الان انا
نسبت الانبات الى من الى المطر هل حقيقة المطر هو الذي انت الزرع؟ لا او ان الله جل جلاله هو الذي انت الزرع. الله. الله الذي انت
الزرع. اذا - 00:34:07

انا نسبت الانبات الى المطر هذا مجاز في التركيب فهمتم؟ ان تنسب الفعل الى غير فاعله ان تنسب الفعل الى غير فاعل
لعلاقة ما. طيب ما العلاقة الان بين المطر والانبات - 00:34:36

العلاقة السببية في المطر سبب في الانباء. فلما وجدت العلاقة التي هي علاقة السببية صح ان ينسب الانبات الى المطر. والا فالذى
انت الزرع حقيقة هو الله هذا يسمى مجاز يسمى مجاز عقلي - 00:34:55

فهمت ولا لا؟ طيب مثال اخر اوضح من المثال السابق ربما لو قلت على سبيل المثال يا حيدر بنى الامير القصر بنى الامير القصر هذا
الامير بنفسه حمل الحجار ووضع حجرا فوق حجر قام بوضع الاخشاب والنواذف هو بنفسه؟ ما المراد - 00:35:17

هذا؟ العمال. تقدير الكلام بنى عمال الامير القصر. اذا قلت هكذا بتخليه من مجاز النقص واضح؟ لكن لو قلت هذا مجرد نسبة هذا
ستجعله من مجاز العقلي واضح؟ الاصل ان ينسب الفعل الى العمال لكن نسب الى الامير لانه هو الذي امر - 00:35:41

هو الذي امر بالبناء وهذا له امثلة كثيرة تذكر في كتب البلاغة. اذا باختصار المجاز قد يكون في الالفاظ المفردة وقد يكون في
التركيب وقد يكون في التراكيب. تفضل. احسن الله اليكم قال رحمه الله ربها كقوله تعالى يريد ان ينقض يعني ما لا. اي رابع -

00:36:03

ما يطلق عليه المجاز اصطلاحا وهو المجاز بالاستعارة كقوله تعالى يريد من قوله تعالى جدارا يريد ان يسقط لانه مال
فالارادة الحقيقية غير مراده اذا لا اراده لجماد فوجب الصرف للمجاز وهو ميل الجدار الى السقوط. نعم - 00:36:27

نعم هذا كما تقول مثلا يعني بعضكم يعبر لو قلت له انتهى الجهاز يقول ماتت البطارية. صح؟ هذا استعمال شيء عندكم انت البطارية
البطارية اصلا فيها روح حتى تموت ما هو الموت - 00:36:47

ما هو الموت مفارقة الروح للجسد؟ هل البطارية هي التي فيها روح ثم خرجت الروح من الجسد؟ لا انما ايش عمل؟ هو شبه بطارية
هذه ها بالانسان صح؟ ثم حذف المشبه به الذي هو الانسان واتى بشيء من لوازمه. وهو الموت - 00:37:03

تمام؟ شبه البطارية بكائن حي. وهذا الكائن الحي له روح. تمام؟ فشبه البطارية بكائن حي ثم حذف به واتى بشيء من لوازمه فقال
ماتت البطارية او البطارية ماتت. فهمتم؟ وهنا نفس الكلام في الآية الكريمة جدار يريد الجدار يريد - 00:37:25

الجدر شمال لا اراده له لكن شبه الجدار بانسان يريد ان يسقط ثم حذف المشبه به وهو الانسان وجيه بشيء من لوازمه وهو الارادة
فنسبت الارادة الى الجدار. جدار يريد ان ينقض - 00:37:45

فهمتم يا شيوخ ولا لا؟ هذا يسمى مجاز ايش؟ الاستعارة. لأن الجدار حتى تعرف لماذا سمى استعارة. لأن الجدار استعار صفة الارادة
من المشبه به وهو الانسان ها تعرفون الاستعارة في الفقه؟ تمام؟ لأن الجدار استعار. قال للانسان اعرني هذه الصفة ها؟ لأن
الجدار استعار صفة - 00:38:04

الارادة من الانسان من المشبه به لأن البطارية استعارت صفة الموت من هذا الحي من الكائن الحي الذي شبه به. فهمتم؟ ولذلك مجاز
ايش؟ مجاز استعارة وبعدين في الاستعارة عندك نوعين استعارة مكانية وتصريحية ان شاء الله ندرس البلاغ مستقبلا ونقرأ هذا
الكلام - 00:38:29

نكتفي بهذا والله اعلم وصل الله وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:38:51